The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

وأخيراً وبعد أن كان من المحرمات، فُتح ملف جيش لبنان الجنوبي على مصراعيه وأصبح محور النقاشات في مجلس النواب والتعليقات في وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، وهذا يعود إلى جرأة العماد عون وشجاعته المعهودتين من دون أن ننسى فضل البطريرك الماروني الذي كان سبّاقاً إلى إثارة هذا الموضوع.

ينقسم اللبنانيون إزاء هذا الملف إلى ثلاث فئات:

الأولى، تعي قضية هذا الجيش وظروف نشأته ومسيرته النضالية وتتعاطى معه بإيجابية وتطالب بتسوية وضعه في إطارٍ من الكرامة تتناسب والتضحيات الجمَّة التي قدّمها من أجل لبنان.

الثانية، تناصبه العداء من منطلقات عقائدية مرتبطة بالأصولية الدينية، ومن منطلقات سياسية مرتبطة بالتحالف السوري ــ الإيراني. وقد فرضت هذه الفئة رأيها على اللبنانيين من خلال الفجور السياسي الذي مارسته بإتقان، حتى باتت تقرر هي سياسة الدولة الداخلية والخارجية، والكل ساكت عنها بفعل الخوف أو التملق أو التكاذب.

الثالثة، محايدة بسبب جهلها للقضية، وتشكل أكثرية اللبنانيين، وهذا الجهل يعود إلى سياسة التضليل والتعتيم التي إعتمدها الإحتلال السّوري وأذنابه البلدية على مدى السنوات الثلاثين الماضية، إضافة إلى حملات النفاق والتدجيل التي ضخّتها وتضخّها كل يوم وسائل إعلام معيّنة في عقول اللبنانيين بقصد تصوير الوطنيين عملاء والعملاء وطنيين.

إن إثارة هذا الموضوع الحسّاس سيفتح المجال أمام اللبنانيين لإكتشاف حقائق كانت حتى الأمس القريب ممنوعة عليهم، وسيعجّل في حلحلة الأزمة اللبنانية على أساس إن الحقيقة وحدها تنقذ لبنان والدجل يقتله.

أما زيارة رئيس الحكومة إلى دمشق فنعتقد إنها كانت فاشلة قبل أن تبدأ، وهذا بسبب إستمرار تعاطي الحكم اللبناني مع النظام السّوري بمنطق الإستجداء والتصاغر وعُقَد النقص، بينما المطلوب حالياً الإستغناء عن سوريا في جميع المجالات وحتى إشعارٍ آخر.

أما فتح الحدود أمام الشاحنات اللبنانية الذي جاء في أعقاب الزيارة فهو برأينا تدبير مؤقت، ونعتقد إن سوريا ستعاود إغلاقه تكراراً كلما أرادت إبتزاز اللبنانيين وإذلالهم.

الحلول الجذرية المبنية على العنفوان والكرامة الوطنية وحدها تبني الأمم، وهذا يتطلب رجال دولة من طينة العمالقة لا من طينة الأقزام.

لبَّــيك لبـــنان

أبـــو أرز
في ٥ آب ٢٠٠٥